مطبوعات شرقية جديدة

[Gutberlet (C.) : Das zweite Buch der Machabäer. [*Alttestam. Abhandl., X, 3-4*] ; 219 *pp. gr.* 8°, *Münster, Aschendorff*, 1927 : 8 *M*., 40

بحث في كتاب المكابيين الثاني

هذا المؤلَّف في شرح الكتاب المقدَّس . وهو حلقة من سلسلة كاثوليكية نفيسة ، بدأ بها المأسوف عليه الاستاذ ج. نيكل (Nikel) ويديرها اليوم الاستاذ ا. شولتز (Schulz) من برسلاو ، واسم هذه السلسلة «مفكرات في العهد العتيق » (Alttestamentliche Abhandlungen) وهي واسعة الانتشار. ونحن اليوم نسرّ بان نقدّم للقرّاء هذا البحث في كتاب المكابيين الثاني ، وهو تابع ما كتبه المؤلف سابقاً ، في السلسلة نفسها ، عن كتاب المكابيين الاوّل. واذا عرفنا ان مؤلف الكتاب ، الدكتور غوتبرلت ، وهو من اساقفة البلاط البايري ، دخل في سنّ التمين في شهر كانون الثاني من السنة الحالية ، عجبنا كيف امكنه الوقوف على طبع كتاب كبير كهذا نرى فيه جميع الصفات التي انالت قسمه الاول ذاك النجاح الباهر.

يتسع المؤلف ، في المقدّمة ، في ما يحتويه كتاب المكابيين الثاني ، وما يرمي اليه ؛ وفي ثقته التاريخية ، واللغة التي كُتب فيها اوّلاً ، ومؤلفه ، وتاريخ تأليفه . ثم ينتقل الى نشر النص اليوناني ، مردفاً اياه بترجمته الالمانية ، معلقاً عليه الشروح العديدة ، وفيها مقابلات لا غنى عنها مع نصّ النسخة العامية اللاتينية (Vulgate) وغير ذلك من النسخ . وهو يتوقف عند المعنى الدقيق للكلمات والتعابير اليونانية ، وينقد حجج من رأوا وجوهاً للتضادّ بين كتابي المكابيين ، فاسباباً للشك في صحة نسبة الثاني وتاريخيته . وليس لنا في اللغة العربية شرح للكتاب المقدَّس من هذا النوع في متانته ، ووضوحه ، وترتيبه ورزانته . فهو من هذا القبيل مثال يُقتدى بهِ في افادة القرّاء الدارسين ، ولاسيما الاكليريكيين والكهنة.

س.ر.

Wiedemann (A.): Das alte Aegypten (*Kulturgesch. Biblioth. herausg. von W. Foy. 1 Reihe, Ethnol. Bibl. 2*), *mit 78 Text- und 28 Tafel-Abbild.; XV-446 pp. in-12; Heidelberg, C. Winter, 1920*

مصر القديمة

لم نقدر ان نتحدّث الى قرّائنا قبل اليوم ، عن هذا الكتاب المؤلف سنة ١٩٢٠ ، ولكن الكلام عن الكتب الحسنة يكون دائماً مقبولاً . ان مكتبة هيدلبرغ الشهيرة السيد كارل وِنتر ، كلّفت الاستاذ و. فُري نشر مجموعة تبحث في المدنيات . والكتاب الذي نتكلم عنه اليوم هو الثاني من قسم الابحاث في السُلالات البشرية (ethnographie) من تلك المجموعة التي تنال دروسها كل الشرق القديم . وسنتكلّم قريباً عن كتاب آخر في مدنيات ما بين النهرين القديمة (شُومر ، وبابل) ومدنيات اشور . اما الكتاب الحاضر فهو من قلم احد كبار علماء المصريّات الذي تفتخر بهِ المانيا العصرية ، وهو من اقدم المهتمين بالعلوم المصريّة عامّةً . وهذا يكفي للاشارة الى ان في الكتاب ما يُرجى من صفات التدقيق والمتانة . وفضلاً عن ذلك فان المؤلف ، الاستاذ ويدمان ، لا ينتمي لحزبٍ من الاحزاب ، فهو بعيد عن المدرسة الانكليزية لدرس العاديّات المصرية ، وبعيد عن المدرسة الفرنسوية ، ولعلهُ ابعد عن المدرسة البرلينية ، وهو مستقلّ لا يسكن الّا الى الشيء الوضعي والقول المعقول . وعليه فيمكن لكل انسان ، اذا ما تبعهُ ، ان يثق انه على الطريق المستقيم . والكتاب ، وان لم يكن مكتوباً للاختصاصيين الذين يرون فيه على كل حال فوائد جمة ، فهو يتطلّب قارئاً دارساً فوق المعتاد . لانهُ يعتبر ، عند المطالع ، عادة الدرس العلمي في محيط التاريخ ، والاثريات ، ودرس السُلالات . وبناء على ذلك يبتدئ المؤلف بمقدّمة قصيرة وشاملة يذكر فيها مآخذ الكتب العلمية ، القديمة والحديثة ، لكل موضوع بمفرده . وهذه المواضيع المرتّبة ترتيباً حسناً ، تبدأ بلمحة عامة على البلاد ، والنيل ، والسكان ثم تذكر العصور السابقة للتاريخ ، وتكوين الشعب المصري ، ثم الحكومة ، والملك ، والهيئة الاجتماعية ، والحياة اليومية ، والموت ، واللباس ، والسكن ، والحروب ، وصيد الوحوش والطيور والاسماك ، فالتجارة والزراعة ، والغذاء ،

والصناعة . واخيراً الديانة والفنون والآداب : كالخط واللغة والعلوم المختلفة . والكتاب مزين باكثر من مائة رسم في لوحات منفردة ، او وسط النص . فنحن نقدم للطابع وللمؤلف العالم اخلص تهانينا . س.ر.

Ter Haar. C. SS. R.: De Occasionariis et Recidivis juxta doctrinam S. Alphonsi aliorumque probatorum auctorum; *Marietti* 1927 *XVI*, 448 *pp. Prix* 30 *Lires*

اسباب الخطيئة وتولد السقوط فيها

قد يجد الكاهن في كرسي الاعتراف نفوساً بعضها لا يكاد يستطيع اتقاء حبائل الشيطان اما لضعف الارادة واما لتسلط الظروف . وبعضها ، وهم كثيرون ، يستطون بخطيئة مراراً فيتمودنها ويُمسون اسرى قيودها . كيف يعالجهم الكاهن ؟ هل يمكنه حلهم كلما تقدموا الى الاعتراف وهو يتوقع عودتهم الى سالف خطاياهم ؟ وكيف يرشدهم ؟ والى اي طريقة يهديهم ؟ هذه سؤالات خطيرة كثيراً ما تلقي الكاهن في لجة الوجل والريبة، وقد اسهب اللاهوتيون بالجواب عليها في فصل التوبة من اللاهوت الادبي . وخصها بيراد بمؤلف كامل دعاه (De Recidivis et Occasionariis) على ان حضرة الاب « تير هار » قد عاد الى الموضوع وعالجه وتبحر فيه والم به من وجوهه كافة ، فبسط تعليم القديس الفونس دي ليكوري وامعن النظر فيه وشرحه شرحاً وافياً وبرهن عليه بادلة قوية وطبقه على احتياجات الزمان الحاضر ، واشفعه باقوال اللاهوتيين على تنوع مذاهبهم، ومنهم كثيرون يوافقون على آراء القديس الفونس وانما المسائل اذا نحن بحاجة دائمة الى حلها . وقد توسع المؤلف بوصفها وتبسط في شرحها وتعمق في كشف غوامضها فاحتوت من ثم مسائل عديدة يمكن المعترف استخدامها في معالجة دائنا العصري وهو تواتر السقوط في الخطيئة من جراء كثرة الظروف وضعف الارادة . وقد يؤاخذ الكتاب بشيء من الشدة والعسف ومن الممكن تفسير المؤلفين الاقدمين على خلاف ما فسرهم . على انه ينبه الكهنة المعترفين الى الفطنة في تطبيق المبادي فيقيهم خطر التطرف في الحكم ويرشدهم الى اصابة المرمى ي.م.

L'Islam et les missions Catholiques. *Conférences données à l'Institut catholique de Paris*, 1926-1927. *in*-12 *de* 329 *pp.* 1627. *Paris, Bloud et Gay.*

الإسلام والإرساليات الكاثوليكية

يحتلّ الإسلام مركزاً مهماً في التاريخ والجغرافية . وفي امكنة عديدة نرى اوربا عامة ، والارساليات الكاثوليكية خاصّة ، واقفة تجاه هذا الاحتلال . فما هي الطريقة التي يجب ان يُسار عليها في هذا الامر ؟ هذا ما ردّده كثير من رجال الارساليات وارباب الاعمال على انفسهم فاجتمعوا وتبادلوا نظراتهم المختلفة . ويرى المطالع في هذا الكتاب عشر محاضرات بعضها في مواضيع الاسلام العامّة وبعضها في البلاد خاصّة كالعجم ، والهند ، والسنغال ، والنيجير ج . ل .

Emile Henriot : L'art de former une bibliothèque. *in*-12 *de* 166 *pp.* 1928. *Paris, Delagrave*

كيف تؤلف مكتبة !

كتاب صغير لم ينتبه فيه صاحبه الّا الى سهولة المطالعة ، فسرد اسماء كتب عديدة منذ القرن السادس عشر الى ايامنا ، وقسمها الى طبقات : كالروايات ، والشعر ، والتاريخ ... ثم قسم كل طبقة الى ابواب (A, B, C...) ولكنه نسي ان يذكر كتب الدين ، وان يشير الى قيمة الكتب التي يوردها ، فاتت مختلطة تمام الاختلاط . ج . ل .

G. Legaret : Histoire du développemont du commerce depuis la chute de l'empire romain jusqu'à nos jours. *in*-12° *de* 480 *pp.* 1927. *Paris, Libr. Paul Belin*

تاريخ ترقي التجارة منذ سقوط الامبراطورية الرومانية الى ايامنا . —

كتاب مفيد ، ليس فقط للتلامذة والطلّاب ، بل ايضاً لاهل العالم الذين يجهلون كثيراً من المعارف فيما يختصّ بهذه المواضيع . وقد قُسم الكتاب الى اربعة فصول : القرون الوسطى ، الطور العصري ، الحقبة من ١٨١٥—١٨٧٥ ، ثم من ١٨٧٥ الى ايامنا . وفي كل فصل يعرض الكاتب الميزات العامة ، وينتهي بذكر المآخذ ... ج . ل

Arcangelo Ghisleri : La Libia nella storia e nei viaggiatori *vol. in-12 illustré de plusieurs cartes hors texte, Milano, G.B. Paravia et C^e* 1928. L. 17,50

ليبية في التاريخ وفي نظر الرحالة

ليبية هي البلد من افريقية الشمالية الذي كان يُدعى حتى اليوم بَرْقة وطرابلس الغرب . اراد الايطاليون احياء الاسم القديم فسموه « ليبية » بطريقة رسمية . وعليه كان من اللازم ان يُذكر ما قاله التاريخ وخصوصاً الرحالة عن هذا البلد . فظهر هذا الكتاب النافع لانه جمع النصوص المتفرقة . فبدأ مؤلفه بذكر آراء اليونان (هوميروس وهيرودوت) والرومان ، والبيزنطيين ، من جغرافيين وشعراء . وهذا العصر خاصة غنيّ بالافادات ، وهو العصر الذي ترك الآثار العديدة لعلم العاديات . ولكنه لم ينقض حتى دخلت ليبية في ظلام دامس . بيدَ ان نورمان صقلية ، وجمهوريات ايطالية ، وبعض المسافرين اجتهدوا في اقامة بعض العلاقات التجارية والعلمية مع تلك الارض التي كان عليهم ان يكتشفوها من جديد ، ولكن تجرباتهم هذه لم تدم زمناً طويلاً . اما اليوم فان ليبية تستيقظ لتسترجع مركزها بين البلاد المكتنفة البحر المتوسط ، فتُنيل مياهها وشواطئها حركةً جديدة ج . ل

A. Vigourel S.S. : Liturgies et spiritualités : origines apostoliques. *in-8^e de 275 pp.* 1927. *Paris, de Gigord*

ليتورجيات وروحانيات : اصولها الرسولية

قضى مؤلف هذا الكتاب سنين عديدة معلماً في المدارس الاكليريكية الكبرى ، فاراد ان يبيّن ترقّي الليتورجيات ، وتأثيرها في الروحانيات ، جامعاً موادّ بحثه من العناصر الاولية لذبيحة القداس ، وتقديس التقدمات ، والصلاة الربية . وقد قسم كتابه الى ثلاثة اقسام درس فيها : التقليد الشفهي ، والتقليد المكتوب ، والتقليد المطبّق في الحياة العملية . جال في كل ذلك بحرارة وتقوى ظاهرتين ج . ل

G. Grosjean: Le sentiment national dans la guerre de cent ans. *vol in-12 de 232 pp.* 1928. *Paris, Editions Bossard*

عاطفة الوطنية في حرب المئة السنة

طالما أثّرت في تاريخ الوطنية الفرنسارية مذاهب فاسدة وسيئة القصد . وحتى

الان لا تزال ترى في كتب التلامذة ذاك المزعم الفاسد ان الوطنية في فرنسة لم تولد قبل عيد الاتحاد ، اي قبل ١٤ تموز ١٧٩٠ . مزعم فاسد ، كما قلنا ، لانه لا يحتمل البحث ، فاي عصر درسناه من تاريخ فرنسة نراه مناكساً لهذا الزعم . وقد اظهر المؤرخون ذلك فيما يخص عصر كلوفيس وشارلمان . وهذا كتاب يدرس الامر نفسه في عصر مضطرب غامض ، عصر حرب المئة السنة العظيمة بين فرنسة وانكلترة ، حيث كادت تهوي فرنسة لولا تدخل جانّ دارك ، وحيث احتمل العامّة والفلّاحون عذابات وآلاماً لا توصف ، ليس خدمةً للمصالح الخاصة بالاسر المالكة بل كي يمنعوا العدوّ من اخذ قطعة صغيرة من ارض فرنسة . ولقد كان الفضل في استعمال كل هذه القوى الشعبية لجانّ دارك التي ارسلتها العناية الالهية آية للنصر اجابةً للصلاة الوضيعة الحرية التي كان يُصعدها ملك يورج المسكين . وعلى الجملة فان هذا الكتاب يؤلف فصلًا من ذاك السفر الجليل الذي لم يكتب بعد عن تاريخ العاطفة الوطنية في فرنسة ج . ل

آثار الزعيم سعد زغلول — عهد وزارة الشعب

مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

١٣٤٦ هـ — ١٩٢٧ م

ما من كاتب اجدر بجمع آثار سعد زغلول من السيد محمد ابراهيم الجزيري « سكرتير سعد زغلول الخاص في رئاسته للوفد المصري ولمجلس النواب » فجمع آثار « الزعيم الجليل » خطباً ووثائق ومذكرات سياسية وادارية واجتماعية . وقد اخذ ينشرها اجزاء متتابعة من غير ان يلتزم فيها الترتيب الزمني بل « بدأ بالاهم فالمهم . »

على ان مطالعة الجزء الاول من هذه المجموعة تبين ان الوثائق مضمومة فيه طبقاً لزمان ظهورها . وهي ليست بتاريخ بل فيها ما يساعد على كتابة تاريخ حياة زغلول باشا وحوادث مصر في العام ١٩٢١ . وان لفي اقوال واعمال الزعيم المصري وموقفه السياسي عبراً ومواعي مفيدة . فانه لم يكن رجل الثورة والانقلاب ورسول الحرية بلا قيد . واليك ما قاله في البارلمان في حرية الاجتماعات والمظاهرات

(وجه ٢٨٥) « حسن ان نكون احرارًا ، ولكن هناك بلادًا سبقتنا في الحرية وهي مع ذلك قد اضطرت الى اخذ احتياطات حتى لا يساء استعمال الحرية ، وجدير بنا ان نقتدي بتلك البلاد الحرة ونتخذ الحيطة لما عساه ان يقع من الحوادث المكدرة ». وقال للازهريين (وجه ٣٧٧) لما اضربوا احتجاجاً على سياسة الحكومة : « حركة الاضراب ليست في مصلحة القائمين بها ولا هي من مقتضيات العطف على مطالب الازهريين... فاحتفظوا بمصلحتكم بقدر احتفاظي بها ولا تطلبوا علاج الامور من ناحية غير مشروعة »

وخطب في مجتمع للسيدات فقال : « انني اعبر لكنّ عن سروري برؤيتكن واعجبات في المعاونة في العمل الاجتماعي والفكري المفروض على الجميع »

وترجم المؤلف أسرة الرئيس عرضاً في خلال الكتاب ويا ليته صدر بها الكتاب واتخذ من ثم فرصة للالمام بحياة زغلول الماماً وجيزاً شاملاً

ف . ت

العقل الباطن او مكنونات النفس

تأليف سلامه موسى

عنيت بنشره ادارة الهلال بمصر ١٩٢٨

لولا ان مجلة الهلال رغبت الينا في التنويه بهذا الكتاب لاهملناه وهو دون ما كان يرجى من الزميلة ، هديةً الى مشتركيها لائقةً بكرامتهم . عالج فيه مؤلفه النفسولوجية اعني البسيكولوجية فخاض غمارها ، ولم يكن من رجالها ، فاكتفى بتعريب تعاليم الدكتور فرود الشهوانية ، وهي مزاعم احدثت ضجةً عند ظهورها ثم أسدل عليها ستر النسيان ورغب عنها المفكرون من اي ملة او مذهب كانوا ه . ل

تاريخ الموصل

لمؤلفه القس سليمان صائغ

الجزء الثاني ، طبع في المطبعة الكاثوليكية ببيروت سنة ١٩٢٨ (ص ٢٩١ قطع ثمن)

وصف المشرق (نيسان ١٩٢٤) الجزء الاول من هذا الكتاب وها هوذا الجزء الثاني.. يدور فيه البحث على الحركة الادبية في الموصل مع ذكر نوابغها

قال المؤلف في مقدمة الكتاب :

وجرينا في تبويبه على نسق الجزء الاول معتبرين عصور الدول التي حكمت الموصل فعُنينا في جمع شتات المؤلفين والادباء الموصليين من بين صحف الكتب الضخمة وجعلناهم من اهل العصر الذي فيه قضوا نحبهم واسهبنا خاصة في احياء ذكر المؤلفين والادباء الذين نبغوا في العصر التركي . . . ونشرنا شيئاً من آثارهم على قدر الاستطاعة

في الكتاب نظرات عامة في تاريخ الآداب واستطرادات في ذكر اسماء من ليس لهم علاقة بالموصل الا لكونهم نطقوا بالضاد ونالوا شهرةً في تاريخ اللغة مثل امرىء القيس ، وابن المقفع ، وابن رشد ، وغيرهم

وفصل المؤلف العلماء الآراميين عن غيرهم وخصهم بالذكر على حدة في كل عصر من العصور وبينهم المسيحي والمسلم وتآليفهم عربية محضة . فلمَ ذلك الاختصاص ؟ وقد يكون موقع الجداول النسبية لبني حمدان وبني عقيل وبني اتابك آثر له في الجزء الاول منه في الجزء الثاني . على ان تلك هنات يضرب القارئ صفحاً عنها اذا ما درس الكتاب وهو حافل بتعليقات وفوائد لا تحصى تشهد لصاحبها بطول الباع في التنقيب والمطالعة والتحرير ف . ت

هدايا أرسلت الى المشرق

جبل المحبة الخالد القديس منصور دي بول — تأليف الاب يوسف حلوان اللازري المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩٢٧

حياة القديس يوحنا الرحوم بطريرك الاسكندرية (٥٥٢ - ٦١٦) — للارشمندريت اوسانيوس عطية ، مطبعة القديس برلس في حريصا لبنان

كتيبان لطيفان يدعوان الى اقتناء امثال القديسين البطريركيين بحيثهما للتقريب فما احلاها جائزتين في ايدي تلامذة المدارس.

كتابات جبران خليل جبران — جمعها من مؤلفاته المختلفة الارشمندريت انطونيوس بشير ، وفي بنشرها الشيخ يوسف توما البستاني صاحب مكتبة العرب بالفجالة بمصر

ان قدس الارشمندريت لهو رجل الله ومزين بسمة الكهنوت المقدس ويواهب العلم البشري ، فيا ليته يستخدم معارفه البشرية في خدمة النفوس المتعطشة الى قراءة الكتب الروحية فيجمع ويبوب لها اخبار القديسين واقوالهم ، فلا ينكر عليه احد اعماله لكلمات جبران خليل جبران « ورمله وزبده »

الدير في تربية دود الحرير — بقلم الاب الياس بكيفا مطبعة الاجتهاد ببيروت ، ثمن النسخة ٢٥ غرش سوري